سبب انتقال الشافعي من اللغة إلى الفقه

قال الشافعي: خرجت أطلب النحوَ والأدبَ، فلقيني مُسلمُ بْنُ خالد،

فقال: يا فتى! مِنْ أينَ أَنْتَ؟

قلت: مِنْ أَهْلِ مَكَّة.

قال: وأيْنَ مَنْزِلك بها؟

قلت: بشِعْبِ الخيف.

قال: من أي قبيلة أنت؟

قلت: من ولد عبد مناف.

قال: بخٍ بخٍ!! لَقَدْ شَرَّفَكَ الله في الدُّنْيا والآخِرة، أَلاَ جَعَلت فهمَك هذا في الفِقْهِ، فكانَ أحسنَ بك؟

... فنمت تلك الليلة وأنا مفكر في ذلك، فأتاني آتٍ في منامي، فقال لي: (يا أبا عبد الله، تَرى أن الشعر مُروءة؟ نعم! ولكن إذا تَكَهَّلَ الرجلُ فالفقه). فأقبلت أكْتُب الحديث.

المصدر: مناقب الشافعي للبيهقي

إثراء المتون
Ithraa AlMotoon